كلمة ونص

يونس خلف

الأمل بحكومة عمل!

مع اقتراب الدخول في مرحلة الدور التشريعي الرابع لمجلس الشعب تكون الحكومة على موعد من وداع مرحلة عمل مضت ويترقب الجميع تشكيل حكومة جديدة وفقاً للدستور.

لا يمكن النظر إلى ما يحدث وما نعاني منه في حياتنا اليومية بمعزل عن الظروف الضاغطة وتداعيات الحرب المستمرة واستهداف البلاد والعباد، ولا يجوز أيضاً الخلط بين الممكن والمستحيل وبين المؤسسات والأشخاص، ولا يمكن لأي حريص أو أي عاقل يريد أن ينتقد الأداء هنا أو هناك من أجل التقليل من شأن الدولة فقط وكأنها غير موجودة.

سورية دولة قوية ذات سيادة واستطاعت أن تفرض إرادتها وقوتها رغم الظروف والتحديات، ولطالما حظيت باحترام ومكانة رفيعة في كل المجتمعات الدولية.

لا يجوز الخلط في التعامل بين مفهوم الدولة ومستوى الأداء لدى المؤسسات والأفراد أو أي تقصير أو إخفاق للمسؤولين أو حتى حكومات متعاقبة.

يمكن أن ننتقد حكومة لكن النظر إلى الدولة والحديث عنها لا يحتمل أي اجتهاد ولا يقبل القسمة على التأويل وعلى ما نريد ونشتهي.

لطالما قلنا إن الحكومة فشلت في ابتكار الحلول المناسبة لمعاناة الناس وطال انتظار الفرج ولم ينتظر الناس في نهاية المطاف مجرد الاجتماعات وتشكيل اللجان، إنما كان ولا يزال المأمول قرارات ونتائج تسهم في الخلاص من هذا الواقع المعيشي المتردي.

ثقتنا كبيرة أن النصر النهائي على الأعداء آت عاجلاً أم آجلاً ولا خوف على استعادة سورية لعافيتها وقوتها ودورها الريادي، لكن يبقى القلق مبرراً لسوء إدارة شؤون الحياة اليومية للناس واستمرار الفساد وخفة بعض المسؤولين وثقل المسؤولية عليهم.

التفكير الصائب هو التركيز على قيادات إدارية واعدة قادرة على التغلب على الصعاب وابتكار الحلول، وأضعف الإيمان الممكن منه.

الأمر الآخر يتصل بالوصول إلى معايير تحدد إخفاق ونجاح القائمين على المواقع الإدارية ومدى نجاحهم في صياغة الرؤى والتصورات وتحويلها إلى برامج عمل لأنه في نهاية الأمر يبقى الأمل بالعمل.

الصيدلي بحاجة إلى عشرات الملايين لفتح صيدلية.. و١٣٥٠ صيدلية في دمشق

ديروان لـ«الوطن»: نهاية الشهر الحالي ربط جميع صيادلة دمشق مع «المالية» للتحصيل الضريبي

جميع الأدوية المستوردة أصبحت متوافرة

محمد منار حميجو

أكد رئيس فرع دمشق لنقابة الصيادلة الدكتور حسن ديروان أنه سيتم نهاية الشهر الحالي ربط كل الصيدليات في مدينة دمشق إلكترونياً مع مديرية المالية من أجل التحصيل الضريبي، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق مع الهيئة العامة للضرائب والرسوم على تخصيص عدة تطبيقات على الموبايل من أجل هذا الموضوع، باعتبار أن ذلك يخفف من الأعباء المالية على الصيادلة، وخصوصاً أن سعر هذا التطبيق لا يتجاوز ٣٠٠ ألف ليرة، في المقابل فإن التلكفة كانت تتراوح ما بين ٢٥ إلى ٣٠ مليون ليرة في حال أراد الصيدلي شراء حاسوب ومعداته، إضافة إلى تطبيق الربط.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن ديروان أنه مازال العديد من الصيادلة يقدمون طلباً إلى «المالية» لإجراء عملية الربط معها، على الرغم أن القرار ساري المفعول منذ شهرين ويعود ذلك إلى العدد الكبير للصيدليات في دمشق والتي بلغت ١٣٥٠ صيدلية في المدينة، مشيراً إلى أنه من هذا المنطلق فإن عملية الربط تحتاج إلى وقت حتى يتم الانتهاء منها.

ديروان أشار إلى أن عملية الربط بدأت مع المعامل تم المستودعات وحالياً للصيدليات، معتبراً أن الربط الإلكتروني يحقق العدالة للصيدلي في حال تم تطبيقه بشكل صحيح من خلال الحساب الدقيق لأرباحه والتكاليف التي يدفعها، مضيفاً: لكن حالياً لا يمكن الحكم على آلية الربط باعتبار أنه لم يزل في البدايات ولم تكتمل الآلية بشكل كامل، وبالتالي فإن الموضوع يحتاج إلى مدة من الممكن أن تستغرق لنهاية العام حتى تتضح الصورة بشكل كامل.

وفي السياق أكد ديروان أن عدد الصيدليات زاد في العام الماضي وخلال العام الحالي نحو ١٥٠ صيدلية، لافتاً إلى التكاليف الباهظة في فتح الصيدلية، وذلك بأن الصيدلي بحاجة إلى عشرات الملايين حتى يستطيع أن يفتح صيدلية حتى ولو كان مالكاً للعقار، نتيجة ارتفاع التكاليف بما في ذلك ارتفاع أسعار الأدوية.

وفيما يتعلق بموضوع توافر الأدوية في الأسواق بيّن ديروان أن هناك استقراراً في الواقع الدوائي ولا توجد انقطاعات، حتى إن هناك توافراً لكل الأدوية التي يتم استيرادها بعدما كان هناك انقطاع لبعض الأدوية في الفترة السابقة، مشيراً إلى أن معملي تامیکو والدیماس أصبح إنتاجهما وفيراً وبالتالي توافرت الأصناف التي ينتجها المعملان بشكل كبير في الوقت الحالي، لافتاً إلى أنه في حال كان هناك بعض الانقطاعات فهي بسيطة جداً ولا تشكل أي مشكلة والبدائل تكون متوافرة مباشرة.

مؤتمر علمي في حماة للصيادلة لتسليط الضوء على معايير جودة الدواء

نقابة الصيادلة تسعى لعقد مؤتمر دولي ستكون له نتائج إيجابية على الصناعات الدوائية

الوطن

أكدت نقيب صيادلة سورية وفاء كيشي أن النقابة حريصة على تعزيز النشاطات العلمية، لدورها الكبير في تبادل الخبرات والاطلاع على مستجدات الأبحاث والصناعات الدوائية، مبينةً أن النقابة تسعى إلى عقد مؤتمر دولي خاص بها، هو الأول من نوعه خلال الحرب الإرهابية على سورية، ستكون له نتائج إيجابية على مهنة الصيدلة وواقع الصناعات الدوائية في سورية.

وانطلقت أمس في حماة فعاليات المؤتمر العلمي الصيدلاني السابع الذي يقيمه فرع نقابة صيادلة حماة تحت شعار «علم الصيدلة بين الصناعة والتجميل والتغذية»، بمشاركة ٢٢٥ باحثاً وصيدلياً من مختلف المحافظات.

ويتضمن المؤتمر الذي يستمر يومين ٣٠ ورقةً بحثيةً موزعةً على ٧ جلسات، تتضمن محاضرات وأبحاثاً متنوعةً، أهمها الوسامات السرطانية والكشف المبكر عن سرطان الثدي، ودور الصيدلاني في التوعية المجتمعية حول مكافحة الإدمان، واستخدام المنتجات البحرية في تحضير الأدوية المضادة للسرطان، وتقييم لقاحات كوفيد ١٩، والتغذية والنمو لدى الأطفال، والاستخدامات التجميلية والعلاجية للمستحضرات والخلاصات النباتية، فضلاً عن التطرق لواقع التأمين الصحي وخريج الصيدلة وخيارات ما بعد التخرج.

من جهته لفت رئيس فرع نقابة صيادلة حماة بدري ألفا إلى أن الهدف من المؤتمر هو تسليط الضوء على معايير جودة الدواء والمنتجات الطبية والعقبات التي تواجهها، مشيراً إلى مشاركة نحو ٢٠٠ صيدلي وطالب صيدلة من مختلف الجامعات العامة والخاصة بالقطر.

وضم معرض الصناعات الدوائية المرافق للمؤتمر نحو ٢٧ جناحاً للشركات الدوائية الوطنية، الذي جسد تطور العلوم الصيدلانية والصناعات الدوائية في المحافظة، إضافة إلى استقطاب منتجات الشركات الدوائية في باقي المحافظات.

وأشاد عدد من مندوبي وممثلي معامل الأدوية والمستودعات الطبية المشاركين في المؤتمر بأهمية المؤتمر ومساهمته في عرض منتجاتهم من مختلف أصناف الأدوية، إضافة إلى الاستفادة من المحاضرات والأبحاث التي يقدمها باحثون وأساتذة جامعات لهم خبرة واسعة في التعليم بالجامعات العامة والخاصة.

إكثار البذار تظلم مزارعي البطاطا في حماة.. ورئيس الفلاحين: السعر مجحف

حماة- محمد أحمد خبازي

شكا العديد من مزارعي البطاطا الذين تعاقدوا مع فرع المؤسسة العامة لإكثار البذار بحماة لإنتاج بذارها في الحقول المفتوحة ضمن المشروع الوطني لإكثارها، من السعر المتدنٍ لإنتاجهم الذي حددته المؤسسة لهم بنحو ٧٦٠٠ ليرة للكيلو، والذي لا يغطي تكاليف الإنتاج التي أرهقتهم أثناء العملية الزراعية عدا أجور نقله وتسليمه للمؤسسة والمقدرة بنحو ٩ آلاف ليرة وهو ما يعني خسارة كبرى لهم!.

وأكد المزارعون في شكواهم لـ«الوطن» أن السعر المحدد رسمياً فيه ظلم كبير لهم، ويسبب معاناة شديدة لهم ولأسرهم التي عقدت آمالاً عريضة على الموسم وتسليم الإنتاج للمؤسسة، لتعويض الجهد المبذول بالزراعة والرعاية، بتحقيق ريعية جيدة تكفل لهم ولأسرهم العيش بكرامة ولو بالحدود الدنيا من دون معاناة وارياكات ضيق ذات اليد.

وبيّن مزارعون أنهم تعاقدوا مع فرع المؤسسة على إنتاج بذار بطاطا من صنف «شمرا» و«سيدرا» في حقول مكشوفة بمساحات ما بين ٧ – ١٠ دونمات، وكان إنتاجها متبايناً مابين ٥ – ٧ أطنان، وكانت تكلفتها عالية لارتفاع أسعار المحروقات اللازمة لمحركات الضخ لشح الكهرباء، وكذلك الأسمدة والأدوية والمبيدات الزراعية.

وأوضح بعضهم أن أجور الأيدي العاملة كانت مرتفعة أيضاً حيث دفعوا نحو ٩ آلاف ليرة بالساعة لكل عامل، أما أجور النقل من الحقول في قرية كفر الطون على سبيل المثال إلى حماة فهي أكثر من ٥٠٠ ألف ليرة للنقلة، مشيرين إلى أن التكلفة الإجمالية لكيلو البذار أكثر من ٩ آلاف ليرة فكيف تسعره المؤسسة بـ٧٦٠٠ ليرة؟!.

وعزا مزارعون ضعف مردودية الدونم إلى شح الري نتيجة التقنين الكهربائي الذي طال الخطوط الزراعية التي أعلنت الجهات المعنية إعفاءها من التقنين، ولكن كانت الكهرباء تصلهم لنحو ١٠ دقائق فقط رغم كل تلك الوعود المعسولة لتشجيعهم على الزراعة!.

ومن جانبه، بيّن رئيس الجمعية الفلاحية إسماعيل حسن لـ«الوطن» أن فرع الإكثار تعاقد مع المزارعين على زراعة نحو ٧٠ دونماً لإنتاج بذار البطاطا في الحقول المكشوفة بقرية كفر الطون، وقد صدم الفلاحون عند تسليم البذار، بسبب السعر المتدنٍ ٧٦٠٠ ليرة للكيلو، علماً أن أقل سعر لأي صنف بذار من البطاطا في السوق يبدأ من ١٠ آلاف ليرة!.

وأوضح أن في هذا السعر غبناً للمزارعين الذين تعبوا وعانوا كثيراً بالعمل والجني والنقل، عدا الظروف الجوية هذا العام التي أثرت كثيراً في الإنتاج نتيجة تقلبات المناخ، وتراجع عمليات الري لعدم توافر الكهرباء على الخطوط الزراعية.

أما رئيس اتحاد فلاحي حماة حافظ سالم، فذكر لـ«الوطن»، أن السعر المحدد لاستلام مؤسسة الإكثار بذار البطاطا من الفلاحين مجحف بحقهم ولا يغطي تكاليف الإنتاج.

وأوضح أن الاتحاد أعدَّ مذكرة بهذا الشأن ورفعها للجهات المعنية والمؤسسة العامة لإكثار البذار، لإعادة النظر في التسعيرة بما ينصف المزارعين ويغطي تكاليف إنتاجهم ويحقق لهم مردوداً مقبولاً.

وبيّن المدير المكلف بتسيير أمور فرع مؤسسة إكثار البذار بحماة عبد الكريم تامر، أن الفرع استلم نحو ١٧٠٠طن من بذار البطاطا، منها ألف طن بذار من الحقول المفتوحة من أصناف (أيه واغريا وسبونتا وشمرا وسيدرا وأفاميا وقلمون وغيرها)، وبسعر واحد لكل الأصناف نحو ٧٦٠٠ ليرة للكيلو، على حين تم استلام ٦٥٠ طناً من بذار البيوت الشبكية بسعر ١٠٧٠٠ ليرة للكيلو.

وأوضح أن هذه الكميات من البذار ستوزع على المزارعين في الموسم المقبل لزراعة الحقول المفتوحة.